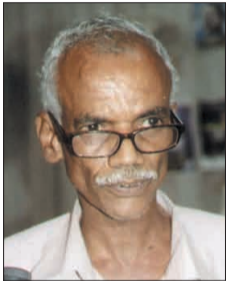


مؤتمر لندن أكد على دعم اليمن لمواجهة التحديات الاقتصادية

علينا أن نقف أمام كل الدعوات التي تمس وحدتنا وهويتنا

مكافحة الإرهاب ومهام ما بعد اجتماع لندن



د. دهيان

يتأكد كل يوم، اصرار الحكومة في المضي بجهودها الوطنية، من خلال المؤسسة العسكرية والأمنية وبتعاون المواطنين الشرفاء في تعقب عناصر تنظيم القاعدة ومكافحة أعمال الإرهاب والتطرف بمختلف أشكاله وأنواعه. وفي إطار هذه الجهود الحديثة تمكنت الأجهزة الأمنية منذ أيام من القبض على أحد عناصر القاعدة الخطرين في محافظة حضرموت وهو على دراجة نارية مفخخة وجسده ملغوم بجزام ناسف كان يتأهب للقيام بعملية انتحارية قادرة تستهدف منشآت اقتصادية حيوية ويحمل عدداً من بطائق الهوية وباسماء عديدة لاختفاء شخصيته الحقيقية الا ان يقظة رجال الأمن وبتعاون ومساعدة المواطنين قد افشلت العملية الارهابية الاجرامية التي كان يستعد لتنفيذها بعد ان تم الوصول اليه والقبض عليه واحالته الى الاجهزة المختصة.

لقد أعلنت الحكومة وبكل وضوح عزمها الذي لا تراجع عنه لمكافحة الإرهاب وضرب اوكار تنظيم القاعدة في اي مكان يتواجدون فيه من مناطق الجمهورية، وفي سياق هذا العزم وفي إطار جهودها المكثفة بهذا الصدد الذي برز على الواقع وبشكل ملموس وفعال منذ بداية ديسمبر الماضي ومازال يتواصل نم تحقيق انتصارات ساحقة في مكافحة الإرهاب وضرب عناصر تنظيم القاعدة في أكثر من محافظة وهو ما قابلته المواطنين بارتياح شديد، وحظي كذلك بتأييد وتضامن عربي ودولي واسع.

لقد أكدت الحكومة اليمنية في اجتماع لندن الذي عقد الاسبوع الماضي التزامها التام على مواصلة جهودها لمكافحة الإرهاب وقد ابدى شركاء واصدقاء اليمن والمانحون الدوليون دعمهم والتزامهم بمواصلة تقديم مساعداتهم للحكومة اليمنية في مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات الاقتصادية والأمنية، وفي مجال مكافحة الإرهاب وعناصر تنظيم القاعدة، وهو ما يعد انتصاراً لليمن ولجهودها الوطنية الكبيرة التي تبذلها في هذا الصدد، بما فيها جهودها في تنفيذ أجندة الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والقانونية والتشريعية والقضائية.

تنتظر المرحلة القادمة الكثير من المهام الوطنية وتتطلب تضامناً من المجتمع بأسره، وبالطبع الجميع يدرك ذلك.

الفكر والثقافة والاعلام بفرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة اوضح ان ماخرج به مؤتمر لندن كان دعماً لجهود اليمن في مكافحة الارهاب وعلينا ان نترجم كل التوصيات التي خرج بها المؤتمر بشأن اليمن على ارض الواقع حتى نتمكن من الاستفادة

منها لتجاوز الازمات التي تمر بها البلاد خاصة المشكلات المتعلقة بالارهاب والتمرد حيث جاء المؤتمر ليعزز الموقف من مناصرة ودعم الوحدة اليمنية ودعم قدرات الدولة وبناء مؤسساتها بما يتواءم ومتطلبات العصر.

فشل الرهان الخاسر

اما سوسن عبد اللطيف مدرسة من مدرسة في مدارس الحوطة قالت: ماخرج به اجتماع لندن والنقاط التي تضمنها بيان الاجتماع بموجبه وتعهدات الدول المشاركة بدعم اليمن في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية قد خيبت آمال المراهقين من الشراذم الحاقدة وهدفت تلك النقاط الى القضاء على كل الفتن والمشاكل التي تمر بها بلادنا.

اما مختار عبد الواسع خريج جامعي قال مؤتمر لندن خير دليل على اننا اصحاب قضية بكل تجلياتها وافشلنا مخططات الجردان الذين يختبئون في اوكار المذلة والمهانة وهم قلة لا يصل عددهم عدد الاصابع ومشيدا بوقفة العالم مع اليمن ووحدته وسيادته واستقراره وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وقال: نحن عازمون لنقف امام كل التحديات والتغلب عليها.



رضوان بن علي



قبله محمد سعيد



عبد العزيز مهيبوب



عبد الحكيم محمد

الاجتماع يصب في خدمة اليمن

عبد العزيز مهيبوب محمد مدير عام الهيئة العامة للموارد المائية (عدن، لحج، أبين، الضالع) قال: بالنسبة لما خرج به اجتماع لندن حقيقة يصب في خدمة ومصصلحة اليمن لانه ناقش اهم القضايا الاقتصادية والتنمية بما يسهم في حلها من خلال الدعم والمساعدة، ونحن متفائلون خيرا بهذا المؤتمر ليكون الانطلاقة الاولى نحو تحسين الاوضاع اليمنية للتخلص من المشاكل التي تواجهها وتعيق عملية البناء والتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

سنقف امام كل التحديات

وفي محافظة لحج قال مشعل الداغري مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ان اجتماع لندن جاء من اجل مساندة اليمن كي يتخطى العقبات والتحديات تلك العقبات التي مثلت ارضاً خصبة للتطرف بشتى انواعه الفكري والثقافي والديني. . و اضاف يقول: علينا نحن اليمنيين ان نقف امام كل الدعوات التي تمس وحدتنا وهويتنا باعتبارنا وحدة متكاملة الاساس والثقافة والفكر -الشيخ محمد عبد الحميد يسلم مسؤول

وهيب قاسم فارح الشرجبي قال: اجتماع لندن جاء نتاجاً لاصلاحات اقتصادية تنموية وهو له اهمية بالغة كونه يسعى الى دعم اليمن لمواجهة التحديات، مشيراً الى ان الاجتماع يهدف الى المساهمة في تنمية اليمن.

فضل احمد فضل قال: خرج اجتماع لندن بالعديد من

القرارات الاقتصادية والتنموية لصالح اليمن من خلال تقديم الدعم المالي للبنية التحتية. مشتاق غالب نصر مشرف التعليم العام مديرية التواهي اوضح قائلاً: اجتماع لندن ومؤتمر المانحين والاجتماع اللاحق لدول مجلس التعاون جميعها تصب لصالح نهضة اليمن اقتصادياً وسياسياً.

مؤتمر لندن لامس مشاكل اليمن

الاستاذ عبدالحكيم محمد صالح مدير إدارة القوى العاملة بمكتب الخدمة المدنية في عدن قال: لقد كان لاجتماع لندن اثار ايجابية على كافة المستويات كونه لامس المشاكل والاشكاليات التي تعاني منها اليمن واهمها مشاكل الجانب الاقتصادي باعتباره الحلقة الاهم التي بمعالجتها سيتم تذليل كل المصاعب وحل كافة القضايا.

الاجتماع اتسم بنوايا صادقة

اما قبله محمد سعيد رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة بعدن قالت: كانت النقاط الخمس التي خرج بها مؤتمر لندن تعبر عن نوايا صادقة لدعم اليمن في محاربة الفساد والارهاب والقيام باصلاحات ادارية واقتصادية.



من جهته قال وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف ان على الجميع الوقوف الى جانب اليمن في هذه الظروف ودعم جهوده في مواجهة المتطرفين الذين يهددون استقرار اليمن، رفضاً اي تدخل خارجي في الشأن الداخلي للجمهورية اليمنية.

وقال: ان اي تدخل او تحرش في الشأن اليمني سيعقد الامور وسيفاقم التحديات. مضيفاً: نؤكد على الاحترام الكامل لسيادة اليمن، منوها بعلاقات الصداقة التاريخية اليمنية الروسية.

وأكد وزير الخارجية الروسي التزام بلاده بدعم اليمن بما في ذلك تدريب خفر السواحل وتطوير قدراتها.



وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بدوره قال: لدينا علاقات حميمة مع اليمن واستقراره يهمننا وله تأثير على استقرار فرنسا. مضيفاً: إننا نحرص على تقدم اليمن واستقراره ورفاهيته.

واعرب عن ترحيب فرنسا بدعوة الحوار الوطني التي دعا إليها الرئيس علي عبدالله صالح. وقال: ينبغي ان تشكل هذه العملية لبنة اساسية في استقرار اليمن ونتمنى ان تبدأ بسرعة.

ولفت إلى التعاون الوثيق الذي ينبغي ان يسود بين اليمن والدول المجاورة له، مؤكداً ان فرنسا تدعم كافة الوسائل التي تصون أمن اليمن وسلامة اراضيها وتساعد على تجاوز تحدياته الاقتصادية والاجتماعية.



فيما حذر وزير الخارجية الايطالي من الكلفة الكبيرة التي سيدفعها المجتمع الدولي في حالة عدم دعم اليمن في الوقت الراهن، مؤكداً دعم ايطاليا لمبادرة اصدقاء اليمن.

وقال: من المهم ان لا تفرض رؤيتنا الخاصة لمساعدة اليمن وهناك دور لدينا نتقدم به جميعاً لمساعدة اليمن وكذلك المنظمات الاقليمية وجامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي بما في ذلك مشاركة هذه الجهات في مجموعة اصدقاء اليمن.



بسدوره أكد وزير الخارجية الهولندي علي الشراكة التنموية بين هولندا واليمن منذ ما يزيد على 30 عاماً. منوها الى التزام الجميع بمساندة جهود اليمن التنموية والأمنية. وقال: هولندا تدعم الحكومة اليمنية والاصلاح السياسي والحوار الوطني.